

فاعلية صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا: دراسة ميدانية.

عبد الله محمد عبد الله أطيقه، قسم الإعلام كلية الآداب جامعة سرت -دولة ليبيا

dr.amatbiga@su.edu.ly

عبد الخالق عبد الرحمن السعيطي، كلية الإعلام جامعة بنغازي -دولة ليبيا

dr.abdualhalek@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/4/4

تاريخ التقييم: 2025/3/18

تاريخ الارسال: 2025/2/23

الملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن طرق صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا، والتحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على نمط من أنماطها وهو منهج المسح، اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة مكونة من (446) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمد الباحثان على أداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، اعتمد الباحثان على نظرية الحتمية التكنولوجية، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن اجابات افراد العينة حول أهمية توظيف صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في مجال المصالحة الوطنية حيث جاءت إجابات الباحثين تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية الليبية ذلك بنسبة (92.1%)، يمكن إلى حد ما توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية بنسبة (69.5%) ، كيف يمكن أن يلعب صناعة المحتوى الرقمي دورًا هامًا في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا ، حيث تشير النتائج الى بأنهم محايدون على عبارة (إنشاء منصات رقمية للحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية). وبنسبة (41.3%)، وتوصي الدراسة بالعمل على الاستفادة من صناع المحتوى الإعلامي الرقمي في دعم جهود المصالحة الوطنية في ليبيا، من خلال تقديم مضامين متنوعة تتماشى مع الدعوة للصالح والتصالح ولم الشمل وتضمن الوصول إلى توافق بين الليبيين.

الكلمات المفتاحية: فاعلية -صناعة- المحتوى الإعلامي الرقمي - مواقع التواصل الاجتماعي - المصالحة الوطنية -ليبيا

The effectiveness of digital media content creation on social media sites in enhancing national reconciliation efforts in "Libya "Field Study

Abdullah Mohammed Atbiqua, University of Sirte - Libya

dr.amatbiqua@su.edu.ly

Abdul Khaliq Abdul Rahman Al-Saiti, University of Benghazi

dr.abdualhalek@gmail.com

Abstract:

The study aimed to reveal the methods of creating digital content on social media sites in Libya, and the challenges facing the digital content industry on social media sites to promote national reconciliation in Libya. This study is considered a descriptive study that relies on one of its types, which is the survey method. This study relied on a simple random sample consisting of (446) individuals from social media users. The researchers relied on the questionnaire tool as the main tool for the study. The researchers relied on the theory of technological determinism. The study reached a set of results, the most important of which are: The answers of the sample members about the importance of employing the digital media content industry on social media sites in the field of national reconciliation, where the answers of the respondents were to enhance the sense of belonging and Libyan national identity, at a rate of (92.1%). The digital media content of social media sites can be employed to some extent effectively to promote national reconciliation at a rate of (69.5%). How can the digital content industry play an important role in promoting national reconciliation in Libya, as the results indicate that they are neutral on the phrase (creating digital platforms for dialogue and understanding between different societal groups.) At a rate of (41.3%), and the study recommends working to benefit from digital media content creators in supporting national reconciliation efforts in Libya, by providing diverse content that is in line with the call for reconciliation, reconciliation, and unity, and that ensures reaching consensus among Libyans.

Keywords: Effectiveness - Production - Digital Media Content - Social Media - National Reconciliation - Libya

مقدمة:

الإعلام في الحقيقة دوره مكمل لا يشرع قوانين ولا يتخذ قرارات في موضوع المصالحة الوطنية ولكن الإعلام يقوم بدور أساسي في التنوير وبناء الوعي في ما يتعلق بقضايا الخلاف والتعايش المشترك (القربتلي، 2023)، ويجمع مختلف الخبراء والمهتمين على أن رصد أداء وسائل الإعلام في فترات المصالحة الوطنية، يشكل مجاًلاً مهماً للمجتمع المدني والسياسي، و لوسائل الإعلام ذاتها، إذ يوفر لها استعراض وقراءة نتائج الرصد الإعلامي فرصة الوقوف على نقاط القوة ومكامن الضعف في الممارسة الإعلامية (الراجحي، 2021)، كما يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم بدور فاعل في خدمة التوجهات الشعبية لتحقيق المصالحة الوطنية وتهيئة الأجواء أمام القوى والتيارات السياسية لإيجاد سبل وبناء جسور التفاهم (إسماعيل، 2014)، حيث يمثل الإعلام واحداً من ركائز السيادة الوطنية وبالمقدار الذي يتحقق فيه للإعلام الحرية و الالتزام في إطار قوانين منظمة وشاملة وراعية ومدافعة عن دورة و أهميته في الحياة السياسية والفكرية، فإنه يتمكن من ممارسة دورة الايجابي في تعزيز الحياة الديمقراطية والدفاع عن حرية الفرد وقيم المجتمع ومؤسساته (عبدالجار، 2018).

وتعد المصالحة الوطنية مشروعاً سياسياً يهدف إلى استعادة حالة السلم والأمن في الدولة من جهة وإلى المحافظة على الاستقرار السياسي من جهة أخرى، وعرفت ليبيا سنوات من العنف وعدم الاستقرار أدت بها إلى ضرورة انتهاج المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الاستقرار السياسي (عيسى، وزريق، 2018).

مشكلة الدراسة:

في ظل ما تشهده ليبيا من انقسام سياسي منذ عام 2011 كان أحد أسبابه مواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها الدور الأبرز في انتشار الانقسام والتفرقة بين الليبيين، وفي ظل ما تتمتع به من تلك المواقع من متابعة من ملايين المستخدمين حول العالم، حيث يمكنها أن توفر منصة للحوار

والتفاعل بين الأفراد والمجموعات المختلفة، مما يساعد في تعزيز التفاهم والتعاون ، من خلال المحتوى الرقمي الذي من الممكن ان يلعب دور كبير في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني والترويج للقيم الوطنية والهوية المشترك ، كما يمكنها أن تنشر محتوى إيجابي يروج للتسامح والاحترام المتبادل بين المجموعات المختلفة المتصارعة ، حيث يمكن أن تساهم صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا من خلال دعم الحوار الوطني والتفاهم المتبادل بين مختلف الفئات السياسية و الإجتماعية ، ومن جهة أخرى يمكن ان تؤدي الى نشوب الصراعات والنزاعات المسلحة بين الأطراف الليبية وزيادة الانقسام بين الليبيين ، ونظراً لندرة الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية حول المحتوى الإعلامي الرقمي من هنا جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما فاعلية صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا؟

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من هذه النقاط:

الأهمية العلمية:

1. يساهم في فهم كيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا.
2. يساهم في معرفة أهمية دور صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي لتعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا في ظل الانقسام السياسي ومحاولات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية التقريب من وجهات النظر بين الأطراف السياسية للوصول الى اتفاق يضمن الوصول الى حكومة واحدة من خلالها يمكن التوجه نحو المصالحة الوطنية.
3. تستمد هذه الدراسة أهميتها من قلة الدراسات الإعلامية العربية والمحلية -حسب علم الباحثان- التي تتناول التعرف على فاعلية صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي وتعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا، والموضوعات التي يجب ان يركز عليها المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا، والتحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا

الأهمية التطبيقية:

1. يساهم في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا من خلال تقديم توصيات عملية حول كيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمية لتعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية.
2. تطوير استراتيجيات إعلامية فعالة لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا.
3. يساهم في تعزيز دور الإعلام الرقمي في تعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية في ليبيا.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن طرق صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا.
2. التعرف على أهمية توظيف صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في مجال المصالحة الوطنية.
3. الكشف عن أهم الموضوعات التي يجب ان يركز عليها المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا.
4. معرفة كيف يمكن قياس فعالية استراتيجيات توظيف المحتوى الرقمي باستخدام أدوات تحليل الجمهور والتفاعل الرقمي؟

تساؤلات الدراسة: سعت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات من اهمها:

1. ما نوع التحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا؟
2. ماهي استراتيجيات توظيف المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا؟
3. كيف يمكن أن يلعب صناعة المحتوى الرقمي دوراً هاماً في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا مستقبلاً؟

4. ماهي الموضوعات التي يجب ان يركز عليها المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا؟
 5. ما هي مقترحاتك حول كيفية الاستفادة من صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا؟
- مفاهيم البحث:** هناك مجموعة من المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة والتي رأى الباحثان ضرورة تعريفها ألا وهي:

1. **صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي:** بأنها عملية توليد الأفكار حول موضوع معين موجة لفئة معينة، ليتم عرض هذه الأفكار في قوالب مختلفة سواء مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، بحيث يمكن لجمهور هذا المحتوى تلقي المحتوى عبر مختلف القنوات كوسائل التواصل الاجتماعي (اقوجيل، وميداني، 2023)، ويقصد به الباحثان المنتج الإعلامي الذي يحتوي على مضمون يمكن الاستفادة منه لتعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا ليشمل الاخبار والصور الفيديوهات والبودكاست وكل محتوى يتم انتاجه رقمياً.
2. **المصالحة الوطنية:** بأنها عملية مجتمعية تنطوي على الاعتراف المتبادل بمعاناة الماضي، وتغيير المواقف الهدامة والسلوك في العلاقات البناءة إتجاه السلام المستدام (مسالي، وحمدوش، 2022)، ويقصد به الباحثان محاولة الأطراف المتصارعة سياسياً وعسكرياً الوصول الى نقطة توافق من خلال التقريب من وجهات النظر والاتفاق على مبدأ التسامح والحوار البناء.

الدراسات السابقة:

يشكل موضوع صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا، من الموضوعات التي تحتاج الى الدراسة، حيث تركزت معظم البحوث السابقة على جوانب معينة حول المصالحة الوطنية، مع إغفال دور المحتوى الرقمي في دعم المصالحة، لذا تأتي هذه الدراسة لسد جزء من هذه الفجوة وتقديم رؤية شاملة عن صناعة المحتوى الإعلامي

الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا ، وفيما يلي نستعرض بعض من هذه الدراسات السابقة:

1. حيث هدفت دراسة (Ishimwe et al., 2024) إلى معرفة كيفية استفادة المنظمات غير الحكومية من وسائل الإعلام الجديدة لتعزيز المصالحة في رواندا بعد الإبادة الجماعية. باستخدام نهج الأساليب المختلطة، يحدد البحث منصات الوسائط الأساسية التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية للرسائل التصالحية وقيم تأثيرها على تصورات المجتمع. تم جمع البيانات من خلال استبيان منظم لـ (395) مفردة، تكشف النتائج عن وجود ارتباط إيجابي ملحوظ ($r = 0.596$ ، $p < 0.01$) بين التفاعل على منصات الوسائط الجديدة، وخاصة الفيس بوك وتويتر، ونتائج المصالحة، أفاد حوالي 88.6% من المستجيبين أن هذه المنصات ساهمت بشكل إيجابي في الحوار والتفاهم المتبادل.

2. في حين هدفت الدراسة (Matviiienkiv & Shmalenko, 2022) إلى التعرف لكيفية تماشي وجود وسائل الإعلام الخاصة بالأقليات القومية مع مبادئ المجتمع المدني وتعزيز التسامح والاستقرار في المجتمع الأوكراني المتعدد الأعراق. من خلال دراسة تحليلية، حيث توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن النشر المستمر للدوريات الوطنية المعتمدة من قبل الدولة يمكن ممثلي الأقليات القومية من الشعور بأنهم مواطنون متساوون في أوكرانيا، والذين يتم الاعتراف بمكانتهم الاجتماعية العالية واحتياجاتهم الثقافية، وثبتت الدوريات المسجلة والبت الإذاعي للأقليات القومية البولندية في منطقة الكاربات وجود منظمات غير حكومية حرة تعكس مصالح المجموعات الاجتماعية وقيمها.

3. وجاءت دراسة (الشرافي، رامي 2022) للتعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية الفلسطينية ومحاولات إنهاء الانقسام، ولتحقيق هدف الدراسة فقط استخدم الباحث منهج الاتصال، والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي، تمثل مجتمع الدراسة في الإعلاميين الفلسطينيين العاملين في قطاع غزة، في حين تمثلت عينة الدراسة في (183) مفردة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: أن قضية تفاعل الإعلاميين مع قضية "المصالحة الوطنية" كان كبيراً جداً ونسبة 78.7%. أوصت الدراسة بتوحيد جهود مستخدمي الإعلام

الجديد والانطلاق بوثيقة وطنية من شأنها أن تهدف حشد كافة الجهات لصالح القضايا الوطنية الفلسطينية.

5. وهدفت دراسة (صالح، سهام 2022): إلى التعرف على المعالجة الاعلامية لدور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الازمة الليبية، في ظل التحديات الاقليمية و الدولية الراهنة، التي تناولتها جريدة الشعب، (ديسمبر 2015 - نوفمبر 2021)، لمعرفة كيفية معالجة اليومية للمؤتمرات (عينة الدراسة)، توصلت من خلال نتائج الدراسة التحليلية ان يومية الشعب عرفت محطات عديدة في الازمة الليبية، من خلال عدد التغطيات التي أفرقتها للمؤتمرات المنعقدة محليا او اقليميا او دوليا، ظلت اليومية وفية لمصادر المعلومات التقليدية، على غرار وكالة الانباء الجزائرية والوكالات العالمية /كما تبنت اليومية موقفا واتجاها مؤيد لموقف النظام في الجزائر منذ بداية الازمة في 2011 الى غاية اليوم، حيث تبنت يومية الشعب لعقيدة الدبلوماسية الجزائرية المسطرة في مختلف الدساتير الجزائرية وهو "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

6. وجاءت دراسة (Janković & Čehajić-Clancy, 2021) فحصت آثار التمثيلات النمطية والمضادة للنمطية للمجموعات المعادية السابقة (البوشناق) من خلال وسائل الإعلام على السلوك بين المجموعات (كما أفاد الصرب البوسنيون). تم اجراء دراسة تجريبية أجريت في مجتمع ما بعد الصراع في البوسنة والهرسك لعينة مكونة من (119) مفردة، تشير النتائج إلى أن التعرض لمعلومات أخلاقية في المقام الأول حول هدف المجموعة الخارجية سهّل نتائج إيجابية مهمة بين المجموعات، تعمل هذه الدراسة على توسيع الأدبيات والبحوث حول النماذج الأخلاقية من خلال إظهار التأثيرات على النتائج ذات الصلة بين المجموعات مع الاستفادة من قصص النماذج الأخلاقية الحالية.

7. وهدفت دراسة(ياسر، إيمان بالله 2020): إلى التعرف على رصد التحولات السياسية الواقعة بين كل من إثيوبيا وإريتريا، في ضوء تحقيق المصالحة الوطنية، وفقاً لما عكسته الصحف الحكومية والخاصة في كل من البلدين، وقام بتوظيف منهجي المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، مع الاعتماد علي نظريتي المدخل الثقافي وتحليل الأطر الإعلامية من أجل توصيف النتائج بشكل دقيق، كما عمد البحث إلى استخدام أداة تحليل الخطاب الإعلامي،حيث توصلت الدراسة

لمجموعة من النتائج أهمها: وافقت جريدة (إريتريا الحديثة) مع نظيرتها (The Ethiopian Heralded) في تبني القلب الخيري لتتبع سير المصالحة في 2019 عكس (فرجت نت) التي لم تهتم بالمصالحة، ومن خلال دراسة الصحف الإثيوبية (The Ethiopian Heralded) و (The Reporter) نُجزم أنها لا تتمتع بالحرية في تبين وجهات النظر بالرغم من اختلاف السياسة التحريرية علي عكس الصحف الإريترية التي ظهرت فيها التباينات في المعالجات الصحفية.

8. وجاءت دراسة (أبو دراز، عهد 2019) لتهدف إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، تكونت عينة الدراسة من عدد (180) من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وهي: جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكان من أهم نتائج الدراسة: أن من أهم طرق تحقيق الوحدة الوطنية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة هو الاتفاق المباشر بين الفصائل، وتطبيق اتفاقيات المصالحة.

9. وهدفت دراسة (Best et al., 2011) استخدام الوسائط الرقمية في ليبيا، وهي دولة خرجت مؤخرًا من حرب أهلية مطولة ومكثفة. تستند هذه النتائج إلى استطلاع رأي لأكثر من (100) لبييري في مونروفياء، العاصمة يوضح المؤلفون أنه عندما تُستخدم الوسائط الرقمية الغنية لاستهداف عمليات الحقيقة والمصالحة، فإنها تعزز شعور الليبيين بالكفاءة الذاتية - شعورهم الذاتي بالكفاءة الشخصية للتعامل بفعالية مع المواقف العصبية، وتشير النتائج إلى أن الوسائط الرقمية الغنية التي تركز على الحقيقة والمصالحة يمكن أن تسهم في التعافي بعد الصراع.

10. هدفت دراسة Valentina Baú (2014) إلى التعرف على استخدام وسائل الإعلام التشاركية في بدء عمليات تحويل الصراع والمصالحة في المجتمعات المتضررة من العنف، وقد تم تحليل مشروعين (فيديو تشاركي ومبادرة مسرحية تشاركية)تم تنفيذها في كينيا في أعقاب أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات في عامي (2008/2007) لتقييم الدور الذي يمكن أن يلعبه

الاتصال من أجل التنمية في المجتمعات المتضررة من الصراع. وتوضح النتائج أن النهج التشاركي في إنتاج محتوى الاتصال والإعلام ساهم في توليد تغييرات إيجابية في التفاعل بين القبائل المعادية (السابقة). وأجري تقييم لتأثير أنشطة المشاريع لتقييم فعاليتها. واستند التحقيق إلى مقابلات أجريت مع كل من المشاركين في المشروع وجمهور الإنتاج الإعلامي.

11. هدفت دراسة (Verdoolaege, 2005) إلى التعرف على الجوانب اللغوية والبصرية للخطاب الإعلامي الذي مثل لجنة الحقيقة والمصالحة، تم تطبيق هذه السمات على برنامج تلفزيوني معين غطى لجنة الحقيقة والمصالحة، كشفت نتائج التحليل أنه على الرغم من أن هذا البرنامج حاول أن يكون مثلاً للصحافة المستقلة والنقدية، إلا أنه لم يتمكن من تجنب فخاخ التحيز والإثارة. وأن هناك صلة بين الخطاب الموجه نحو المصالحة في هذا البرنامج التلفزيوني وهدف اللجنة المتمثل في تعزيز المصالحة الوطنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة مثل دراسة (Ishimwe et al., 2024) ودراسة (Matviienkiv & Shmalenko, 2022)، ودراسة (الشرافي، رامي 2022)، ودراسة (صالح، سهام 2022): ودراسة (Janković & Čehajić-Clancy, 2021) ودراسة (ياسر، إيمان بالله 2020)، ودراسة (أبو دراز، عهد 2019)، ودراسة (Best et al., 2011)، ودراسة (Valentina Baú 2014) في كونها تتناول فاعلية المحتوى الإعلامي بعكس الدراسات السابقة التي تناولت المصالحة عبر وسائل الاعلام.

- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (Matviienkiv & Shmalenko 2022) ودراسة (صالح، سهام 2022)، ودراسة (ياسر، إيمان بالله 2020)، ودراسة (Valentina Baú 2014) في كونها هي دراسات وصفية تحليلية.

- تتفق الدراسة الحالية عن دراسة (الشرافي، رامي 2022)، ودراسة (Best et al., 2011) ، دراسة (أبو دراز، عهد 2019) ، ودراسة (Janković & Čehajić-Clancy,)

(2021) ، ودراسة (الشرافي ، رامي 2022)، ودراسة (Ishimwe et al., 2024) في

كونها دراسات وصفية اعتمدت على منهج المسح لعينة من الجمهور الخاص بكل دراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على نمط من أنماطها وهو منهج المسح وهو محاولة بحثية منظمة لتقرير وتحليل ووصف الوضع الراهن لموضوع أو ظاهرة أو نظام أو جماعة بهدف الوصول الى معلومات وافية ودقيقة (النجار، 2022):

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا، ونظراً لعدم وجود احصائيات رسمية وموثوقة بالإعداد اختار الباحثان عينة مكونة (446) مبحوث لتمثيل عينة الدراسة.

عينة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وهي العينة التي يتاح لأفرادها نفس الفرصة المتاحة لكل افراد مجتمع الدراسة، ولكل فرد فرصة متساوية الاختيار ضمن العينة، ولا يؤثر هذا الاختيار على أي فرد آخر (الزعي، 2022): بحيث شملت الدراسة الميدانية عينة عشوائية بسيطة مكونة من (446) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا.

أداة الدراسة: اعتمد الباحثان على أداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة.

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على (13) محكم متخصصين في الإعلام من مصر والعراق والامارات والجزائر والأردن وفلسطين وسوريا وليبيا وعلى ضوء ملاحظاتهم تم صياغة استبانة الاستبيان بشكلها النهائي للتوزيع على عينة الدراسة، أما ثبات الاستبانة فتم التأكد منها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ Cronbach عن طريق برنامج SPSS.V17 حيث ظهر بمعدل 0.882.

Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
0.882	31

حدود الدراسة:

- أ. الحدود الموضوعية: يقتصر في هذه الدراسة بالتعرف على فاعلية صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا.
 - ب. الحدود البشرية: يقتصر في هذه الدراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وعددهم (446) مفردة من الكور والاناث.
 - ج. الحدود الجغرافية: مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا.
 - ح. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة من 2025/1/3 الى 2025/2/10
- نظرية الدراسة: اعتمد الباحثان على نظرية الحتمية التكنولوجية لقدما ابتكر مارشال ماكلوهان في عام 1964، وفقاً لهذه النظرية، لا تعمل تكنولوجيا وسائل الإعلام الجماهيرية على تشكيل مواقف وسلوك الناس فحسب، بل إنها أيضاً تحدث ثورة في طريقة عمل النظام الاجتماعي، وتفتح النظرية أيضاً أن عمل النسيج الاجتماعي يتغير وفقاً لظهور كل تكنولوجيا جديدة، والمبدأ الأساسي لنظرية علم بيئة الإعلام هو أن بقاء الإنسان على الكرة الأرضية يتشكل وفقاً للاختلافات في نظام الاتصالات البشرية. وفقاً لماكلوهان (1964)، فإن نمو تكنولوجيات الاتصال الجماهيري يضمن انتشار الثقافة في المجتمع مما يساعد بدوره في تغيير السلوك البشري، وهنا يأتي اقتباس ماكلوهان الشهير "نحن نشكل أدواتنا، وهي بدورها تشكلنا" لتتناسب مع الخطاب، وقد استشهد ويست وترنر (2007) بماكلوهان عندما قال "إننا نتمتع بعلاقة رمزية مع التكنولوجيا الوسيطة؛ فنحن نخلق التكنولوجيا، والتكنولوجيا بدورها تعيد خلق من نحن"، يقترح المنظور التاريخي للنظرية أن الثورات في التكنولوجيا من وقت لآخر جلبت تغييرات مقابلة في المجتمعات (Jan et al., 2020).

توظيف الباحثان لنظرية الحتمية التكنولوجية في الدراسة:

1. التكنولوجيا تحدد المحتوى: نظرية الحتمية التكنولوجية تقترح أن التكنولوجيا تحدد بشكل كبير المحتوى الذي يتم إنشاؤه وتبادلته في سياق المحتوى الرقمي، يمكن أن تحدد التكنولوجيا مثل منصات التواصل الاجتماعي والمدونات والمواقع الإلكترونية، الشكل والمحتوى الذي يتم تقديمه.

2. التكنولوجيا تحدد الطريقة التي يتم بها استهلاك المحتوى: نظرية الحتمية التكنولوجية تقترح أن التكنولوجيا تحدد بشكل كبير الطريقة التي يتم بها استهلاك المحتوى. في سياق المحتوى الرقمي، يمكن أن تحدد التكنولوجيا مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، الطريقة التي يتم بها استهلاك المحتوى الرقمي.
 3. التكنولوجيا تحدد العلاقات الاجتماعية: نظرية الحتمية التكنولوجية تقترح أن التكنولوجيا تحدد بشكل كبير العلاقات الاجتماعية في سياق المحتوى الرقمي، يمكن أن تحدد التكنولوجيا مثل منصات التواصل الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات.
- نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (1) البيانات الديموغرافية للعينة

المتغير	البيان	ت	%
النوع	ذكر	257	57.6
	أنثى	189	42.4
العمر	20-29 سنة	143	32.1
	30-39 سنة	135	30.2
	40-49 سنة	95	21.3
	50 سنة فأكثر	73	16.4
	طالب جامعي	177	39.7
المستوى التعليمي	حاصل على مؤهل جامعي	138	30.9
	دراسات عليا وماجستير ودكتوراه	114	25.6
	لم يلتحق بالجامعة	17	3.8
	المجموع	446	100

يوضح الجدول (1) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

- **خصائص عينة البحث وفقاً للنوع:** نلاحظ من خلال الجدول تقارب بين نسبة الذكور ونسبة الإناث بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة الذكور (57.6%) في حين بلغت نسبة الإناث (42.4%).
- **خصائص عينة البحث وفقاً للعمر:** نلاحظ من خلال الجدول أن من ينتمون للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 20-29 سنة جاءت في المقدمة بنسبة (32.1%)، ويرجع الباحثان السبب كونها الفئة الأكثر نشاطاً وتفاعلاً على هذه المنصات الرقمية، يليها في المرتبة الثانية من 30-39 سنة بنسبة (30.2%)، يليهم في المرتبة الثالثة من 40-49 سنة بنسبة (21.3%)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر بنسبة (16.4%).
- **خصائص عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي:** يشير الجدول إلى أن الطلاب الجامعيين شكلوا نسبة (39.7%)، ويرجع الباحثان السبب كونهم الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، يليها في المرتبة الثانية من تحصلوا على المؤهل الجامعي بنسبة (30.9%)، يليها في المرتبة الثالثة من طلبة الدراسات عليا والماجستير والدكتوراه بنسبة (25.6%)، وأخيراً جاء من لم يلتحقوا بالجامعة بنسبة (3.8%).

جدول رقم (2) يوضح اجابات افراد العينة حول طرق صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي

طرق صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا	ت	%
إنشاء الفيديوهات (التعليمية - الترويجية - الإخبارية)	91	20.5
البودكاست السمعي	61	13.7
البودكاست السمعي - المرئي	53	11.8
الإذاعات الرقمية	47	10.5
كتابة المحتوى (المقالات - المدونات)	46	10.4
البث المباشر	40	8.9
الصور والرسوم	39	8.7
الأفلام الوثائقية الرقمية	36	8.1
التطبيقات والبرامج	33	7.4
المجموع	446	100

تدل بيانات جدول رقم (2) على أن من أهم طرق صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا هو إنشاء الفيديوهات (التعليمية-الترويجية-الإخبارية) بنسبة (20.5%) ، يليها البودكاست السمعي ذلك بنسبة (13.7%) ، يليها البودكاست السمعي-المرئي ذلك بنسبة (11.8%) ، يليها الإذاعات الرقمية ذلك بنسبة (10.5%) ، يليها كتابة المحتوى (المقالات - المدونات) ذلك بنسبة (10.4%) ، يليها البث المباشر ذلك بنسبة (8.9%) ، يليها الصور والرسوم ذلك بنسبة (8.7%) ، يليها الأفلام الوثائقية الرقمية ذلك بنسبة (8.1%) ، وأخيراً جاءت التطبيقات والبرامج بنسبة (7.4%) ويرجع الباحثان السبب إلى الدور الذي تلعبه الفيديوهات في التوعية بأهمية دعم جهود المصالحة الوطنية في ليبيا وترسيخ مبدأ التسامح بين الأطراف المتنازعة.

جدول رقم (3) يوضح إجابات أفراد العينة حول أن المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساهم في تغيير الصورة النمطية عن ليبيا

المحتوى الإعلامي الرقمي يمكن ان يساهم في تغيير الصورة النمطية عن ليبيا	ت	%
نعم	267	59.8
إلى حد ما	118	26.5
لا	61	13.7
المجموع	446	100

تدل بيانات جدول رقم (3) على أن المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساهم في تغيير الصورة النمطية عن ليبيا كانت إجاباتهم نعم ذلك بنسبة (59.8%) ، يليها من يرون أن المحتوى الإعلامي الرقمي يمكن أن يساهم في تغيير الصورة النمطية عن ليبيا إلى حد ما بنسبة (26.5%) ، وأخيراً من يرون أن المحتوى الإعلامي الرقمي (لا) يساهم في تغيير الصورة

النمطية عن ليبيا ونسبة(13.7%)، ويرجع الباحثان السبب الى أهمية تكوين نمطية جيدة نحو ليبيا من خلال صناعة محتوى رقمي قادر على تغيير الصورة النمطية السيئة عن ليبيا والليبيين .
جدول رقم (4) يوضح اجابات افراد العينة حول هل يمكن توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية؟

هل يمكن توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية؟	ت	%
إلى حد ما	310	69.5
نعم	118	26.4
لا	18	14.
المجموع	446	100

تدل بيانات جدول رقم (4) على أنه يمكن توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية كانت اجابتهم إلى حد ما ذلك بنسبة(69.5%) ، يليها من يرون يمكن توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية كانت اجابتهم نعم وبنسبة(26.4%)، واخيراً من يرون أنه لا يمكن توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية وبنسبة(4.1%) ، ويرجع الباحثان السبب الى أهمية استخدام وتوظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بمختلف اشكاله في دعم وتعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا .

جدول رقم (5) يوضح اجابات افراد العينة حول كيف يمكن توظيف المحتوى الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية ن=446

كيف يمكن توظيف المحتوى الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية	ت	%
تطوير معايير تقييم واضحة لقياس فعالية المحتوى الإعلامي في تعزيز المصالحة الوطنية	316	70.8
تطوير محتوى موحد يروج للتسامح والاحترام.	276	61.8
تقديم محتوى تعليمي يشرح تاريخ النزاعات وتأثيرها على المجتمع	232	52.0
تحديد الجمهور المستهدف الذي سيستفيد من المحتوى الإعلامي.	191	42.8

تدل بيانات جدول رقم (5) على أن اجابات افراد العينة حول كيف يمكن توظيف المحتوى الإعلامي بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية حيث جاءت اجابات المبحوثين من خلال تطوير معايير تقييم واضحة لقياس فعالية المحتوى الإعلامي في تعزيز المصالحة الوطنية ذلك بنسبة (70.8%)، يليها تطوير محتوى موحد يروج للتسامح والاحترام ذلك بنسبة (61.8%)، يليها تقديم محتوى تعليمي يشرح تاريخ النزاعات وتأثيرها على المجتمع ذلك بنسبة (52.0%) ، واخيراً جاءت تحديد الجمهور المستهدف الذي سيستفيد من المحتوى الإعلامي ذلك بنسبة (42.8%)، ويرجع الباحثان السبب الى أهمية استخدام معايير لقياس فعالية المحتوى الإعلامي تتمثل في التصويت الالكتروني والاستبيانات الالكترونية وغيرها من المعايير .

جدول رقم (6) يوضح اجابات افراد العينة حول باعتقادك ما أهمية توظيف صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في مجال المصالحة الوطنية؟ ن=446

أهمية توظيف صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي في مجال المصالحة الوطنية	ت	%
تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية الليبية	411	92.1
تعزيز القيم والمبادئ الديمقراطية	371	83.1
تعزيز الوحدة الوطنية	311	69.7
تعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية	281	63.0
نبذ الخلافات والتفرقة	273	61.2
تعزيز السلام والاستقرار في ليبيا	227	50.8
دعم المشاركة المجتمعية	194	43.4

تدل بيانات جدول رقم (6) على أن اجابات افراد العينة حول أهمية توظيف صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في مجال المصالحة الوطنية حيث جاءت إجابات المبحوثين تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية الليبية ذلك بنسبة (92.1%) ، يليها تعزيز القيم والمبادئ الديمقراطية ذلك بنسبة (83.1%) ، يليها تعزيز الوحدة الوطنية ذلك بنسبة (69.7%) ، يليها تعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية ذلك بنسبة (63.0%) ، يليها نبذ الخلافات والتفرقة ذلك بنسبة (61.2%) ، يليها تعزيز السلام والاستقرار في ليبيا ذلك بنسبة (50.8%) ، واخيراً جاءت دعم المشاركة المجتمعية ذلك بنسبة (43.4%).

الجدول رقم (7) العبارات الخاصة بنوع التحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا؟

نوع التحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا						درجة الموافقة	
						موافق	
						ت	غير موافق
						%	ت
نقص التكنولوجيا المتاحة لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا						49.1	219
صعوبة الوصول إلى بعض المنصات الرقمية						29.8	133
نقص التمويل لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا						44.3	198
نقص الوعي حول أهمية المحتوى الرقمي في تعزيز المصالحة الوطنية						صفر	صفر
نقص الدعم السياسي لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا						28.9	129
صعوبة التغلب على القيود السياسية والرقابة على المحتوى الرقمي في ليبيا						41.1	183
صعوبة التغلب على التحيزات الاجتماعية والثقافية						21.6	96
نقص التشريعات والقوانين التي تحكم صناعة المحتوى الرقمي في ليبيا						82.2	367
نقص الوعي حول أهمية الأخلاقيات في صناعة المحتوى الرقمي						80.9	361

يتضح من بيانات الجدول السابق العبارات الخاصة بنوع التحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا كما يراها مستخدمو الفيس بوك ، حيث تشير النتائج الى بانهم موافقون على عبارة (نقص التكنولوجيا المتاحة لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا) وبنسبة (49.1%) ، ويرجع الباحثان السبب الى ارتفاع تكلفة الأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة المحتوى الإعلامي ، في حين تشير النتائج الى انهم غير موافقين على عبارة (صعوبة الوصول إلى بعض المنصات الرقمية) وبنسبة (67.4%) ، و موافقون على عبارة (نقص التمويل لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا) وبنسبة (44.3%) ، في حين تشير النتائج الى بانهم محايدون على عبارة (نقص الوعي حول أهمية المحتوى الرقمي في تعزيز المصالحة الوطنية) وبنسبة (71.1%) ، وغير موافقون على

عبارة (نقص الدعم السياسي لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا) ونسبة (65.6%) ، ويرجع الباحثان السبب الى غياب وجود وزارة للإعلام تهتم بالمحتوى الإعلامي ، وموافقون على عبارة (صعوبة التغلب على القيود السياسية والرقابة على المحتوى الرقمي في ليبيا) ونسبة (41.0%) ، ومحايدون على عبارة (صعوبة التغلب على التحيزات الاجتماعية والثقافية) ونسبة (41.0%) ، وموافقون على عبارة (نقص التشريعات والقوانين التي تحكم صناعة المحتوى الرقمي في ليبيا) ونسبة (82.2%) ، وموافقون على عبارة (نقص الوعي حول أهمية الأخلاقيات في صناعة المحتوى الرقمي) ونسبة (80.9%).

الجدول رقم (8) العبارات الخاصة بكيف يمكن قياس فعالية استراتيجيات توظيف المحتوى الرقمي باستخدام أدوات تحليل الجمهور والتفاعل الرقمي؟

كيف يمكن قياس فعالية استراتيجيات توظيف المحتوى الرقمي باستخدام أدوات تحليل الجمهور والتفاعل الرقمي؟					
درجة الموافقة					
موافق		محايد		غير موافق	
ت	%	ت	%	ت	%
205	45.9	24	5.4	217	48.7
إنتاج محتوى يدعم الوحدة الوطنية من خلال التركيز على إنتاج مواد إعلامية تسلط الضوء على القيم المشتركة بين مختلف مكونات المجتمع الليبي، مثل التاريخ المشترك، الثقافة، والدين					
158	35.4	288	64.6	صفر	صفر
تعزيز الحوار المجتمعي عبر المنصات الرقمية من خلال إنشاء منصات تفاعلية تتيح للمواطنين مناقشة قضايا المصالحة بشكل بناء، مع توفير مساحة آمنة للتعبير عن وجهات النظر المختلفة					
318	71.3	96	21.5	32	7.2
التوعية بأهمية المصالحة من خلال إنتاج حملات رقمية توعوية تُبرز الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمصالحة الوطنية، مع تقديم أمثلة من تجارب دول أخرى					
271	60.8	صفر	صفر	175	39.2
مكافحة خطاب الكراهية بتطوير برامج رقمية لرصد وإزالة المحتوى الذي يحرض على العنف أو يروج للانقسام، مع تعزيز المحتوى الإيجابي.					
206	46.1	196	44	44	9.9
تدريب الإعلاميين وتنظيم ورش عمل لتأهيل الإعلاميين على إنتاج محتوى يعزز المصالحة، مع الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية					

يتضح من بيانات الجدول السابق العبارات الخاصة كيف يمكن قياس فعالية استراتيجيات توظيف

المحتوى الرقمي باستخدام أدوات تحليل الجمهور والتفاعل

الرقمي ، حيث تشير النتائج الى بانهم غير موافقون على عبارة (إنتاج محتوى يدعم الوحدة الوطنية من

خلال التركيز على إنتاج مواد إعلامية تسلط الضوء على القيم المشتركة بين مختلف مكونات المجتمع الليبي، مثل التاريخ المشترك، الثقافة، والدين) وبنسبة (48.7%) ، في حين تشير النتائج الى انهم محايدون على عبارة (تعزيز الحوار المجتمعي عبر المنصات الرقمية من خلال إنشاء منصات تفاعلية تتيح للمواطنين مناقشة قضايا المصالحة بشكل بناء، مع توفير مساحة آمنة للتعبير عن وجهات النظر المختلفة) وبنسبة (64.6%) ، وموافقون على عبارة (التوعية بأهمية المصالحة من خلال إنتاج حملات رقمية توعوية تُبرز الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمصالحة الوطنية، مع تقديم أمثلة من تجارب دول أخرى) وبنسبة (71.3%) ، في حين تشير النتائج الى بانهم موافقون على عبارة (مكافحة خطاب الكراهية بتطوير برامج رقمية لرصد وإزالة المحتوى الذي يحرض على العنف أو يروج للانقسام، مع تعزيز المحتوى الإيجابي) وبنسبة (60.8%) ، و موافقون على عبارة (تدريب الإعلاميين وتنظيم ورش عمل لتأهيل الإعلاميين على إنتاج محتوى يعزز المصالحة، مع الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية) وبنسبة (46.1%).

الجدول رقم (9) العبارات الخاصة بكيف يمكن أن يلعب صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي دورًا هامًا في تعزيز المصالحة الوطنية؟

درجة الموافقة						كيف يمكن أن يلعب صناعة المحتوى الرقمي دورًا هامًا في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا
موافق		محايد		غير موافق		
ت	%	ت	%	ت	%	
136	30.4	184	41.3	126	28.3	إنشاء منصات رقمية للحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية.
209	46.8	66	14.8	171	38.4	إنتاج محتوى يركز على القيم المشتركة، مثل التسامح، الوحدة، والاحترام المتبادل بين مختلف الفئات
231	51.7	170	38.2	45	10.1	استخدام المنصات الرقمية لنشر قصص نجاح تجسد التعاون بين الأفراد من خلفيات مختلفة، مما يعزز الشعور بالانتماء الوطني
227	50.8	36	8.1	183	41.1	تنظيم حملات توعية رقمية تركز على أهمية المصالحة

						الوطنية في ليبيا ودورها في تحقيق الاستقرار والتنمية
19.9	89	47.8	213	32.3	144	تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الحوار البناء عبر توفير مساحات افتراضية للنقاش المفتوح
22.2	99	6.7	30	71.1	317	تصميم المحتوى الرقمي أن يكون متنوعاً وشاملاً، بحيث يعكس تنوع المجتمع ويبرز قيمته كعامل قوة
13.7	61	22.8	102	63.5	283	تشجيع التفاعل الإيجابي بين المستخدمين من خلال منصات التواصل الاجتماعي، بهدف بناء جسور الثقة وتعزيز التفاهم المتبادل

يتضح من بيانات الجدول السابق العبارات الخاصة كيف يمكن أن يلعب صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، حيث تشير النتائج الى بأنهم محايدون على عبارة (إنشاء منصات رقمية للحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية). وبنسبة (41.3%) ، في حين تشير النتائج الى أنهم موافقون على عبارة (إنتاج محتوى يركز على القيم المشتركة، مثل التسامح، الوحدة، والاحترام المتبادل بين مختلف الفئات) وبنسبة (46.8%) ،وموافقون على عبارة (استخدام المنصات الرقمية لنشر قصص نجاح تجسد التعاون بين الأفراد من خلفيات مختلفة، مما يعزز الشعور بالانتماء الوطني) وبنسبة (51.7%) ،في حين حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (تنظيم حملات توعية رقمية تركز على أهمية المصالحة الوطنية في ليبيا ودورها في تحقيق الاستقرار والتنمية) وبنسبة (50.8%) ،و محايدون على عبارة (تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الحوار البناء عبر توفير مساحات افتراضية للنقاش المفتوح) وبنسبة (47.8%)،وموافقون على عبارة (تصميم المحتوى الرقمي أن يكون متنوعاً وشاملاً، بحيث يعكس تنوع المجتمع ويبرز قيمته كعامل قوة) وبنسبة (71.1%) ،في حين حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (تشجيع التفاعل الإيجابي بين المستخدمين من خلال منصات التواصل الاجتماعي، بهدف بناء جسور الثقة وتعزيز التفاهم المتبادل) وبنسبة (63.5%) .

جدول رقم (10) يوضح اجابات افراد العينة الموضوعات التي يجب ان يركز عليها المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الإجتماعي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا؟

الموضوعات التي يجب ان يركز عليها المحتوى الإعلامي الرقمي لدعم المصالحة الوطنية	ت	%
عرض قصص نجاح محلية وعربية ودولية.	113	25.3
الحوارات الوطنية.	220	49.3
تعزيز التسامح والوحدة الوطنية.	81	18.2
دور الشباب في بناء المستقبل	32	7.2
المجموع	446	100

تدل بيانات جدول رقم (10) على أن اجابات افراد العينة حول الموضوعات التي يجب ان يركز عليها صناع المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الإجتماعي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا حيث جاءت إجابات المبحوثين الحوارات الوطنية ذلك بنسبة (49.3%)، يليها التركيز على عرض قصص نجاح محلية وعربية ودولية ذلك بنسبة (25.3%)، ويرجع الباحثان السبب الى إمكانية الاستفادة من عرض التجارب للدول المجاورة للوصول الى فهم واضح وسليم للمصالحة الوطنية، يليها التركيز على تعزيز التسامح والوحدة الوطنية ذلك بنسبة (18.2%)، واخيراً جاء التركيز على دور الشباب في بناء المستقبل ذلك بنسبة (7.2%).

الجدول رقم (11) العبارات الخاصة بالمقترحات حول كيفية الاستفادة من صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا؟

درجة الموافقة						مقترحات للاستفادة من صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا
موافق		محايد		غير موافق		
ت	%	ت	%	ت	%	
371	83.2	75	16.8	صفر	صفر	إنشاء منصات رقمية تفاعلية تُشجّع الحوار البناء بين المواطنين، مما يتيح فرصة لتبادل وجهات النظر وتعزيز التفاهم المشترك. هذه المنصات يمكن أن تشمل برامج بث مباشر، أو منتديات إلكترونية تُدار بشكل حيادي ومهني
363	81.4	34	7.7	49	10.9	إنتاج محتوى رقمي يعزز من قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع الليبي، مثل مقاطع الفيديو والرسوم التوضيحية التي تسلط الضوء على قصص نجاح المصالحة في مناطق مختلفة من البلاد.
289	64.8	46	10.4	111	24.8	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر حملات توعية حول أهمية الوحدة الوطنية، مع التركيز على القيم المشتركة التي تجمع الليبيين بمختلف أطيافهم.
198	44.3	171	38.4	77	17.3	إنشاء برامج تعاون بين المؤسسات لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا
193	43.2	108	24.3	145	32.5	تشجيع الشباب الليبي على المشاركة في إنتاج محتوى رقمي يعكس رؤيتهم لمستقبل أكثر استقراراً، مما يُعزز من شعورهم بالانتماء والمساهمة في بناء الوطن

يتضح من بيانات الجدول السابق العبارات الخاصة بالمقترحات حول كيفية الاستفادة من صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا، حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (إنشاء منصات رقمية تفاعلية تُشجّع الحوار البناء بين المواطنين، مما يتيح فرصة لتبادل وجهات النظر وتعزيز التفاهم المشترك. هذه المنصات يمكن أن تشمل

برامج بث مباشر، أو منتديات إلكترونية تُدار بشكل حيادي ومهني) وبنسبة (83.2%) ، في حين تشير النتائج الى أنهم موافقون على عبارة (إنتاج محتوى رقمي يعزز من قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع الليبي، مثل مقاطع الفيديو والرسوم التوضيحية التي تسلط الضوء على قصص نجاح المصالحة في مناطق مختلفة من البلاد) وبنسبة (81.3%) ، وموافقون على عبارة (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر حملات توعية حول أهمية الوحدة الوطنية، مع التركيز على القيم المشتركة التي تجمع الليبيين بمختلف أطرافهم) وبنسبة (64.7%) ، في حين حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (إنشاء برامج تعاون بين المؤسسات لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا) وبنسبة (44.3%) ، في حين حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (تشجيع الشباب الليبي على المشاركة في إنتاج محتوى رقمي يعكس رؤيتهم لمستقبل أكثر استقرارًا، مما يُعزز من شعورهم بالانتماء والمساهمة في بناء الوطن) وبنسبة (43.2%) .

النتائج العامة:

1. أوضحت النتائج أن من اهم طرق صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بدولة ليبيا هو إنشاء الفيديوهاات (التعليمية-الترويجية-الإخبارية) بنسبة (20.5%).
2. أشارت النتائج إلى أن المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي يمكن ان يساهم في تغيير الصورة النمطية عن ليبيا كانت اجابتهم نعم ذلك بنسبة (59.8%).
3. تبين من النتائج أنه يمكن توظيف المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية كانت اجابتهم إلى حد ما ذلك بنسبة (69.5%).
4. فيما يخص حول كيف يمكن توظيف المحتوى الإعلامي بشكل فعال لتعزيز المصالحة الوطنية جاءت إجابات الباحثين من خلال تطوير معايير تقييم واضحة لقياس فعالية المحتوى الإعلامي في تعزيز المصالحة الوطنية ذلك بنسبة (70.8%).
5. كشفت النتائج أهمية توظيف صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في مجال المصالحة الوطنية حيث جاءت إجابات الباحثين لتعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية الليبية ذلك بنسبة (92.1%).

6. تبين من النتائج التحديات التي تواجه صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا كما يراها مستخدمو الفيس بوك، حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (نقص التكنولوجيا المتاحة لصناعة المحتوى الرقمي في ليبيا) ونسبة (49.1%).

7. فيما يخص استراتيجيات توظيف المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، تشير النتائج الى بأنهم غير موافقون على عبارة (إنتاج محتوى يدعم الوحدة الوطنية من خلال التركيز على إنتاج مواد إعلامية تسلط الضوء على القيم المشتركة بين مختلف مكونات المجتمع الليبي، مثل التاريخ المشترك، الثقافة، والدين) ونسبة (48.7%).

8. تبين من النتائج كيف يمكن أن يلعب صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، حيث تشير النتائج الى بأنهم محايدون على عبارة (إنشاء منصات رقمية للحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية). ونسبة (41.3%).

9. كشفت النتائج أن اهم الموضوعات التي يجب ان يركز عليها صناع المحتوى الإعلامي الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا حيث جاءت إجابات المبحوثين الحوارات الوطنية ذلك بنسبة (49.3%).

10. تبين من النتائج المقترحات حول كيفية الاستفادة من صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المصالحة الوطنية في ليبيا، حيث تشير النتائج الى بأنهم موافقون على عبارة (إنشاء منصات رقمية تفاعلية تُشجّع الحوار البناء بين المواطنين، مما يتيح فرصة لتبادل وجهات النظر وتعزيز التفاهم المشترك. هذه المنصات يمكن أن تشمل برامج بث مباشر، أو منتديات إلكترونية تُدار بشكل حيادي ومهني) ونسبة (83.2%).

التوصيات: استنادا لما توصل إليه هذا البحث من نتائج فأنا الباحثان يوصيان بالتالي:

1. العمل على الاستفادة من صناع المحتوى الإعلامي الرقمي في دعم جهود المصالحة الوطنية في ليبيا، من خلال تقديم مضامين متنوعة تتماشى مع الدعوة للصلح والتصالح ولم الشمل وتضمن الوصول إلى توافق بين الليبيين.

2. تقديم الدعم المادي من الجهات المسؤولة لصناع المحتوى الإعلامي الرقمي لإنتاج محتوى رقمي يدعم المصالحة الوطنية في ليبيا.
3. عقد دورات تدريبية لصناع المحتوى الإعلامي الرقمي من أجل التعريف بدور وطرق إنتاج محتوى يدعم المصالحة الوطنية في ليبيا.

المراجع والهوامش:

1. القرنتلي، اسماعيل (2023) دور الإعلام في المصالحة الوطنية، مركز الحقيقة للدراسات،
https://haqiqa.ly/2023/03/19/%D8%AF%D9%88%D8%B1-
الدخول2025/2/12.
2. مناور الراجحي (2021) ما دور الإعلام في المصالحة الوطنية؟، جريدة الأنباء الكويتية ،
https://www.alanba.com.kw/1085154 تاريخ الدخول2025/2/12.
3. إسماعيل، دنيا الامل (2014) دور الإعلام في تحقيق المصالحة الوطنية، شبكة نوى،
https://nawa.ps/ar/post/11240/%D8%AF%D9%88%D8%B1-
الدخول2025/2/12.
4. عبد الجبار، هند محمد (2018) دور المصالحة الوطنية في تحقيق السلم الأهلي " الموصل نموذجاً" مجلة مدارات
سياسية، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر، العدد 5، ص157.
5. عيسى، سامي ابوعجيله، وزريق، محمود نصر محمد (2018) المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الاستقرار
السياسي في ليبيا، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، مركز العلوم والتقنية للبحوث والدراسات، الجمعية الليبية
للبحوث والدراسات العلمية، ليبيا، العدد 6، ص1
6. اقوجيل، هوارية، وميداني، خولة (2023) صناعة المحتوى الرقمي وتحقيق الذات داخل المجتمع الافتراضي "دراسة
حالة لتطبيق التيك توك"، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة أحمد درايعة أدرار، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر.
7. مسالي، ليلي، وحموش، رياض (2022) المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الأمن والسلم، مجلة صوت القانون،
مخبر نظام الحالة المدنية بجامعة الجليلي بونعامة بنخميس مليانة بدولة الجزائر المجلد التاسع، العدد01، ص1035.
8. Ishimwe, T., Simiyu, K., & Ong'ong'a, D. O. (2024). Contribution of New media in the reconciliation of Post-Genocide Rwanda: A case study of selected Non-Governmental Organizations. African Journal

- of Empirical Research, 5(4), 1316–1326.
<https://doi.org/10.51867/ajernet.5.4.108>
9. Matviiienkiv, S., & Shmalenko, I. (2022). Mass media of national minorities as a means of national reconciliation in society. *Studia Europaea Gnesnensia*, 24(24), 29–48.
<https://doi.org/10.14746/seg.2022.24.2>
10. الشرافى، رامى حسين (2022) دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، فلسطين مجلد 2، عدد 4، ص 44.
11. صالحى، سهام (2022): المعالجة الإعلامية لدور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب " ديسمبر 2015 - نوفمبر 2021 دراسة وصفية تحليلية"، أطروحة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
12. Janković, A., & Čehajić-Clancy, S. (2021). The Power of the Media on Peace and Reconciliation Processes: Representing Former Enemy Groups as Moral versus Immoral Matters. *Journal of Pacific Rim Psychology*, 15, 183449092110025.
<https://doi.org/10.1177/18344909211002561>
13. ياسر، إيمان بالله (2020): موقف الصحف الإثيوبية والإريتريّة من قضية المصالحة الوطنية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام بجامعة الأزهر المجلد 54، ج 2، ص ص 1025–1114
14. أبو دراز، عهد ماهر موسى (2019) دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (2) العدد (1) ص ص 18–43
15. Best et al., (2011). Rich digital media as a tool in post-conflict truth and reconciliation. **Media War & Conflict**, 4(3), 231–249.
<https://doi.org/10.1177/1750635211420628>
16. Valentina Baú . Communication for development in peacebuilding: participatory media for conflict transformation and reconciliation after civil violence Doctor of Philosophy. Department of Media, Music, Communication and Cultural Studies (MMCCS) Macquarie University,
Sydneyat:https://figshare.mq.edu.au/articles/thesis/Communication_for_development_in_peacebuilding_participatory_media_for_conflict

_transformation_and_reconciliation_after_civil_violence/19441445?f
ile=34541087

17. Verdoolaege, A. (2005). Media representations of the South African Truth and Reconciliation Commission and their commitment to reconciliation. Journal of African Cultural Studies, 17(2), 181–199. <https://doi.org/10.1080/13696850500448279>
18. النجار، وليد عبد الفتاح (2022)، *مناهج البحث في الإعلام*، دار العلاء للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة 1، ص 43.
19. الزعبي، عدنان سعد (2022)، *البحث العلمي الإعلامي*، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، طبعة 1، ص 202.
20. Jan, A., Shakirullah, S., Naz, S., Khan, O., & Khan, A. Q. (2020). Marshal Mcluhan's Technological Determinism Theory In The Arena Of Social Media. Theoretical and Practical Research in Economic Fields, 11(2), 133. [https://doi.org/10.14505/tpref.v11.2\(22\).07](https://doi.org/10.14505/tpref.v11.2(22).07)

محكمي استمارة الاستبيان:

1. د. ماجد عبد العزيز عيسى الخوaja، أستاذ محاضر الجامعة الأردنية - كاتب صحفي جريدة الدستور الأردنية اليومية-مدير إدارة حكومية سابقا.
2. د. مصطفى ندي السيد، أستاذ مشارك كلية الإعلام جامعة الأزهر مصر.
3. د. لؤي الزعبي، أستاذ مساعد كلية الإعلام جامعة دمشق سوريا.
4. أ.د-عبد الكريم الديبسي، أستاذ الإعلام المشارك قسم الإعلام جامعة المستقبل، العراق.
5. د. غادة صالح، أستاذ مشارك قسم الإعلام كلية الخوارزمي الدولية -الامارات.
6. د. هلال بن علي الرشيد، محاضر بقسم الإعلام جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
7. د. رم فتيحة قدوري، أستاذة محاضرة (أ) في علوم الإعلام والاتصال جامعة غليزان/ الجزائر.
8. د. غادة محمود عبد الحميد، كبير معدي برامج التلفزيون المصري بالهيئة الوطنية للإعلام، زميل كلية الدفاع الوطني، أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، مصر.
9. د. عدلات عبد المعطي الشيخ، محاضر، مساعد رئيس قسم العلوم الإعلامية، جامعة الاقصى-غزة، فلسطين.
10. د. محمد الفقهي، أستاذ مشارك بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سرت دولة ليبيا.
11. د. صدام سليمان المشاقبة، أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط -الاردن.
12. د -ناهض فاضل زيدان، أستاذ بقسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة بغداد-العراق.
13. د-خليلة البشاري، أستاذة محاضرة (أ) في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3-الجزائر.